

## المحاضرة الأولى الأسبوع الثالث )أصول التعامل مع الأطفال(

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. طيب اه لازلنا في

أصول التعامل مع الاطفال - 00:00:00

في ظهور السنة النبوية. آآ وقلنا كنا بنتكلم عن اصول الاصول. يعني احنا قلنا ان ان يتم اكثر بالاصول لالتفاصيل. خلاص ان هذه الاصول لها اصول. ماشي؟ يعني اصول الاصول. فقلنا مثلا من الاصول تقدير طفولتهم. اصول التعامل مع الاطفال التي تؤول اليها كثير - 00:00:20

اصول اخرى تقدير طفولتهم يعني تقدر ان انت تتعامل مع ايه؟ مع اطفال. ماشي؟ برضو آآ يمكن ده اتكلمنا عنه في يعني وقت قلنا برضو من الاصول الرفق بهم والرحمة والتود بينهم. آآ وانا قلت لابد انك تلبس عباءة - 00:00:40

الطفل الصغير لكي تتمكن من التعامل معه. آآ فهم مسلا مسلا الاطفال آآ مساحة اللعب بالنسبة لهم مهمة جدا وكل ما مساحة اللاعب زادت كل ما مساحة الاقبال على هذا التعامل تزيد. خلاص - 00:01:00

ان اللاعب واحد من اهتماماته الكبيرة جدا في هذا السن. خلاص؟ آآ برضو آآ مساحة المنازحة والمداعبة. يعني آآ الطفل طبعا ما عندوش قدرة يعني في قدر من البراءة الطفل في قدر من البراءة التي قد توصف احيانا - 00:01:20

انها سزاجة. يعني هذه البراءة التي لدى الطفل. احيانا توصف بانها سزاجة. في ان الطفل آآ يعني بيتعامل بايه؟ آآ اه يعني عايز اقول ايه هو لا يفكر في الامور بشكل سيء. يعني دائمآ اه يعني هو على الفطرة يا اخوة. هو على - 00:01:40

شكرا بالضبط عفويا وتلقائي هو عن الفطرة. فمسلا الاصل عنده حسن الطنب مش سوء الطنب. آآ الاصل عنده ان هو يحب الناس يحبونه مسألة ان هو يحمل في صدره ضغاء للناس او كلام من ده مش ايه ده مش ده الاصل في الطفل. ولذلك الطفل تجد انه مثلا انت - 00:02:00

الكبار ربما يقدرون انك لو في موقف ما اه كنت متضايق او حزين ان ده ما لوش علاقة بانك بتتحب او لا تحبه او بتقدره ولا تقدرها. يعني انا مسلا احبك واقدرك انت تحبني تقدريني. التقينا في مرة انت كنت عابس الوجه وانت متضايق وكتت حزين للغاية. هل انا بافسر انك صرت لا تحبني - 00:02:20

كبار لا لكن الطفل ممكن يفسرها كده. انك اصبحت لا تحبني. وممكن يحزن ويكتئب بناء على هذا التصرف. لأن كما قلنا هو ينظر الامور بتلقائية وعفوية. فلذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان من الاصول عنده ان الطفل لا يراه الا في حالة محبيه - 00:02:40

لدرجة ان بعض الصحابة بيقول ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي. ومش معقوله النبي كل المرات اللي قابل فيها الصحابي ده ما كانش فيه مرة منهم ايه؟ حزين - 00:03:00

او متضايق صح يعني اكيد كان في مرض لكن هو لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابتسامته. كل ما يرى يراه ايه؟ مبتسما في وجهه. الا تبسم في ايه؟ في وجهه. لأن احيانا ممكن تبقى انت على وجهك البشر العام. يعني حد يقابلك؟ مبسوط يعني عادي - 00:03:10

انما هو أه هو يتعمد ان يظهر ايه؟ له بشرا وحفاوة. فهو النبي بيقصد ان يريه تلك الابتسامة. تبسم في وجهه تمام؟ ليه؟ لأن ده اصل من الاصول الكبيرة جدا في التعامل مع الاطفال. وهو الایه؟ الممازحة المبدعة. تمام؟ ولذلك الاطفال يحبون المزااج. وتتجدد انت مسلا -

لو مزحته او لعبته في في مسألة ببقي فرح جدا ومبسوط وانا اكسر حاجز المدى لدى الاطفال كثيرا بيذيب الجليد الكبير بين الايه بين بين الطفل ومن يتعامل معه وخصوصا اذا كان المتعامل مع الطفل غريب. غريب عنه يعني انا طبعا انا يهمني الى حد كبير. يعني طبعا هذه المهارات ان شاء الله - 00:03:50

الاصول التي نتعلمها تفيدنا ان شاء الله في كل شيء. لكن الى حد كبير انا اركز على انت كمعلم متدربر احنا نقوم باعدادك. فانا اركز على هذا بعد. ان ازاي انت في - 00:04:10

الحلقة تكون مختلف ومهما لزلك اللهم لك الحمد بفضل الله عز وجل. الامور البارزة جدا جدا. ان اطفالنا في حلقة المتدربر دائمًا لا نسمع منهم عن المعلمين الا الكلام طيب لدرجة اني كنت احيانا كده بقعد استفز الولاد واقول لهم طب كذا طب انت زعلان من المعلم بتاعك في ايه؟ طب قل لي وانا ممكن اتصرف طب مش - 00:04:20

ايه؟ طب تحب توجه له نصيحة تقول له ايه؟ قلت برضو الطفل هيجب اللي جواه. بفضل الله لا اجد منهم الا ايه؟ يعني الا قليل وكلام طيب ومبسطين جدا. ممكن يكاد يكون هو سر انبساط - 00:04:40

للتعامل. كل ده بس لأن احنا المعلم ما اتضفطش. والمعلم فهم ان رسالته انه يعمل كده. انا كنت دايما اقول للمعلمين مسلا في الأسبوع الاول اقول له انا عايزه يحبك - 00:04:50

ويحب المكان ويحب المنهج. يعني لازم اسبوع الأسبوع الاول ده كنت بقول رأيي دايما تحبيبي. يحبك. فان الانسان اذا احب خلاص ولذلك قلت لكم لو تذكروا لما اتكلمنا عن الاطفال قلنا ان المحركات الأساسية عندهم الشوق والمحبة. ثم الرجاء والرغبة ويأتي في الاخير الخوف والرهبة - 00:05:00

بخمسة بالمئة فقط. خمسة وتسعين بالمئة بين شوق ومحبة ورجاء وايه؟ تمام؟ فالشاهد ان آآاه هذه انا في تهيئةك يا معلم متدربر انت لابد انك تراعي هذه الاصول. يعني انا اقول لكم في الحقيقة احنا نفعل الامور دي حتى لاجل الدنيا. يعني انا مثلا كنت آآاه - 00:05:20

آآاه يعني لست واحدة يعني يمكن اغلب زملائي مسلا من اطباء الاطفال ممكن تكون في هذا اليوم متعب ومرهق للغاية وممكن تكون لسه متخانق مع حد. لكن لما تنزل العيادة - 00:05:40

اه ان لم تكن بشوشا مش هتعرف تكشف على الاطفال. لابد انك بتتسم ومش عارف ايه وحبيبي وتدى له بونبونية بل والله يا اخوة يعني سبحان الله! لما وتسبيب نفسك يعني لما تترك نفسك لمثل هذا الوضع. وتجد نفسا تنسي همومك بينهم يعني. يعني تنسي همومك بينهم. سبحان الله تلك الهموم تذوب يعني في لذلك - 00:05:50

تدخل عليهم مهموما فتخرج لأنهم سبحان الله انا قلت ان الاطفال آآاه اشبه شيء بالطفل هو الطائر الاطفال تحب الطيور لأن الطيور تشبهها تماما. مثلا اوجه الشبه بين الطفل والطائر التوكل. طفل متوكلا زي الطائر بالضبط - 00:06:10  
يعني رغم ان لا يدخل شيء لشيء وليس في يده شيء لكن لا يحمل ايه؟ هم شيء. حقيقة يعني هو آآاه يعني تغدو خماما وتروح ايه؟ بطانية. هو فعلًا طفل ده. لذلك سبحان الله انت لما تتعامل معه وتترك نفسك ليه؟ تجد نفسك امام انسان ايه؟ لا يحمل هم شيء في اي - 00:06:30

ويقضى له كل شيء. يعني وانت محمل نفسك الهموم وآآاه ولا يقضى منها شيء. فالله يعني الشاهد فكنت بقول آآاه الطفل يحتاج الى امثال هذه الممازحة والملاعنة والمداعبة وده اصل كبير يا اخوة. فلذلك يعني من الحاجات المحزنة نتكلم مسلا بقى معلم القرآن او تجد اه من - 00:06:50

ماشي في تعليم الاطفال هو رايح بنفس ليه؟ نفسيا. انت يالا اقعد هنا قم تعال ممكن ما يكونش بيصرخ بس ايه هاته اعمله خلصوا بقى مش عارف ايه يعني هذا السلوك هو آآاه الطفل خلاص بيعرف ان النهاردة يوم قرف بقى. يعني من ايامك المعرفة معه - 00:07:10  
فيبيعرف ان النهاردة باین من عنوانه يعني. خلاص؟ وسبحان الله كنت يعني انت مسلا اتخانقت مع مراتك وضايقتك. حتى هانمت ان

انت همنت انك مسلا. مشي يعني لا اتمنى ان يحصل ذلك يوما في البيت لكن آآ ابنك مسلا داخل عليك ابنك سنة ونص وبি�ضحك

ويبيتس - 00:07:30

ما تمسكوا تلطشوها هو زنبه ايه؟ يعني هو يعني في الحقيقة فعلا ما لوش زنب. واضح؟ لكن طبعا في ناس بتعمل الحركات دي عشان مش قادرة على امه. وبتستر عليها - 00:07:50

خلاص؟ اه فيقول لك نضرب اللي احنا نقدر نضربه خلاص. عايز يفرغ الشحنة اللي عنده خلاص فمش قادر يتكلم مع امهم فييجي عليهم هم. تمام فاقصد يعني آآ يعني الكلام ده ايه؟ الطفل ليس له ذنب. يعني الطفل اللي انت جاي تعلمه ده ما لوش ذنب. يعني كنا دايما نقول لزمائنا يعني ان من الاطباء - 00:08:00

المريض ما لوش زنب ان انت مسلا متضايق ولا انت مكتئب ولا انت متخانق مع مراتك ولا مش عارف عربيتك اتخبطت ان المريض ما لوش زنب. نفس القصة يعني انت برضو الطفل ما لوش زنب - 00:08:20

ما ذنب الطفل؟ يعني زنبه ايه اللي في الحلقة ده عشان انت قرفان تقرفه وتكرره في حياته وتكرره في كتاب ربنا. ما انا قلت الازمة الكبيرة ان الطفل اخوة لا يفرق بينك وبين ما تؤديه. ما الطفل ما بيقولش ان ده المعلم ده اللي وحش. بس المنهج ده حلو. هو هيقول كده؟ هيقول ده - 00:08:30

المعلم ده وحش بس المؤسسة دي ممتازة هيقول كده؟ لأ هو انت شئت ام ابیت انت عنده تمثيل المكان والمنهج. شئت يا مریم لزلك لازم تفهم ان انت هتبقي مش بس شاهد زور على نفسك. انت شاهد زور على المنهج اللي انت بتحمله. يشاهد زور على المكان اللي انت - 00:08:50

فلذلك هي مناكير مركبة وقد تأخذ ذنب غيرك. طب ليه؟ يعني او يؤخذ غيرك بذنبك. طيب الله المستعان دي بنقول عليها الاصول الكبرى والاصول الاصول يعني واحدنا مش هنتكلم عنها لأن احنا اتكلمنا عنها قبل كده آآ تفصيل واحدنا قلنا نحاول نستعرض مجموعة من النصوص نقف مع هذه النصوص - 00:09:10

وقفات اه ناوي تذكره قل لي ان فيه اصول وفيه تفاصيل. هنقف مع الاصول نحاول نبحث عن بعض التفاصيل. ولذلك احنا هنعتمد في هذه القاعدة الكبرى ان ببساطة شديدة جدا لو قلت لي ايه هي اصول التعامل مع الاطفال؟ اقول لك ما تعامل به النبي مع لطفه - 00:09:30

بس. هذا اصل الرسل. طيب التفاصيل بها الحال نشوف مواقف معينة ونحاول من خلال هذه المواقف ربما تكون معروفة بالنسبة لكم يعني. يعني لكن احنا نريد ان نجري عليها التحليل والتعليق والتنزيل والتفعيل. خلاص؟ والتمثيل - 00:09:50

انا مجري عملية التحليل محل الموقف بالضبط. ونعمله لماذا حصل ذلك من من اين جاء؟ والتنزيل انزله على واقعنا عشان نستفيد منه تفعيل كافر ن فعله والتمثيل ندي له صورة معينة نقدر نمارسه من خالله. خلاص؟ طيب - 00:10:10

دول نبدأ في عرض آآ يعني هذه المواقف. قال انس ابن مالك طبعا سيدنا انس بطل معنا في السلسلة دي. ليه لانه اه اخده للنبي صلى الله عليه وسلم فكان طبعا هو طفل في بيت النبي. طفل في ايش؟ في بيت النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

طبعا آآ سيدنا انس حاضر بقوة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وآآ حاضر يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم كولد. يعني النبي بنى وامي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعامل مع من يخدمونه يعني انتم هتشوفوا تعاملوا معهم! تعامل احنا نتمنى نتعامل مع اطفالنا يعني. تمام؟ فلذلك ما كان - 00:10:50

النبي صلى الله عليه وسلم يشعر فقط ان هو خادم. يعني ما كان يشعر بهذا ابدا. آآ لدرجة ان المفروض مسلا ان زيد ابن حارثة رضي الله عنه. هو كان ايه؟ في الاصل. خادم النبي صلى الله عليه وسلم. بس مش خادم بس. يعني يمكن اناس رضي الله عنه كان - 00:11:10

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حر. لكن سيدنا زيد لم يكن حر. صح؟ وكان يخدم الندم فيعني الخادم المتوقع انه عامل تعامل مختلف عن تعامل ابنك. ولما يكون كمان مش حر يبقى تعامل ايه؟ يعني اكثر اختلافا - 00:11:30

لكن بالله عليكم والله هي مش اساطير والله بس تقوم بك يعني يعني الى اين وصل الامر؟ بالله عليكم يعني انسان يرضي لنفسه بالعبودية والخدمة ويؤثر ذلك على الحرية وعلى الملك - 00:11:50

والتكريم في كتف ابيه وامه. على فكرة كتير من الناس ممكن ما يتصورش المشهد لما ما يفكرش فيه بعمق. ازاي؟ يعني اولا العربي يأنس من العبودية بطبيعة تركيبة الانسان العربي يأنفها بايه؟ ده العبودية اصلا خلاص؟ الانسان ده كله يعرف العبودية بس - 00:12:10

العربي بالذات يعرف العبودية. طيب بس ده مش عربي عادي. ده انا اصلا كان ايه؟ اهله رؤساء قبائل يعني مش اهل وناس عاديين واضح؟ يعني هو اصلا شريف في قومه. يعني كان ما كانش من ايه؟ باسماء الناس. ولا كان مسلا من عامة الناس. كان شريفا في قومه. صح؟ يبقى - 00:12:30

هو بطبيعته كانسان يأنف بالعبودية والخدمة. وهو كعربي ده ينضاف اليه كمان يعني ممكنا مسلا بعض الشعوب ربما يكون الامر ده عندهم ايه؟ نص ساعة. تمام كان هو بالذات الامر ده عنده ايه؟ وكمان اصلا ان هو آآآتربي في بيت عز وشرف. فده يزيد الامر ايه؟ اكتر. حلو - 00:12:50

خد بعد تاني بقى. بعد ان ابوه واهله ما كانوا يعاملونه معاملة سيئة. يعني مش اللي هو هيرجع لهم خايف ولا ايه؟ هي عملوا فيه. ممكنا الانسان يؤثر حالة اسوأ لان هناك ينتظره ما هو اسوأ من هذه الحالة. تمام؟ لأنهم اهله وكانتوا عاملين لهم معاملة طيبة. خد البعد - 00:13:10

التالت اهله ما فرطوش في البحث عنه. يعني ممكنا يعمل كده عقايا لهم. خلاص انتم ما سألتوش في وما اهتمتوش بي انا مش ايه؟ ده اهله لم يدخلوا وسعا في البحث عنهم. صح؟ خد الرابعة. هو يعلم ان النبي مش هيحزن لو رجع لايه - 00:13:30

لان تمام؟ خد الخامسة. ان هو رجوعه لاهله ما فيهوش خناقات ومشاكل وآآآهيدفعوا فلوس القصة دي من احيانا يختار كده بس يحصل مشاكل ويلتقي اثارة للسلامة ولا اي حاجة. ده بمنتهي الهدوء هيرجع لايه؟ لاهله. تمام - 00:13:50

خد السادسة ان مش اهله اللي هم هياخدوه فيمنعوه عن النبي. لأن يعني عادي ممكنا يجي للنبي ويذوره ويبقى معه ويشفوفه. تمام يعني كل الدواعي متوفرة على انه يرجع لايه؟ مع اهله. ورغم كل ده اختار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

انت امام انسان كان بيعمل معه ايه؟ ولا انسان هو في حياته ايه؟ واحنا النهاردة ابنك لو واحد في الشارع قال له تيجي ياد معى قال له ايه؟ حاضر. واحد ما يعرفوش. لو اتاح له الفرصة يهرب منك ايه؟ هيهرب. وابنك. وهو رايح للمجهول - 00:14:30

يروح للمجهول. طب ليه؟ واضح الصوت. ولذلك كان كتير كتير من الاخوة افهم غلط ويتصور انك هتنصنع الارتباط الحاصل بينك وبين عيالك؟ مم او بعض الناس مسلا تلاقيه ايه؟ نفسه او انه يعيش معه ومش عارف ايه والكلام ده فيقعد يحوط - 00:14:50

الكل جانب تمام ويبيني له عنده في البيت والكلام كله. برضه في الاخر ما يقعدش معه. بعد كل ده يخيب ايه؟ ليه؟ واضح؟ ليه هو سيدنا زيد لم يرى قط ولا يتصور ان يرى ابدا حياة اسعد من الحياة التي يعيشها في ايه؟ في كف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

هو قدام انسان لا يطيق فراقه لحظة. هي دي يا جماعة هو ده بعد الاساسي. في ان النهاردة ابنك يبقى مش عايز يفارقك فاهمني؟ اللي هو عارف عامل زي اللزقة كده ترميه يرجع تاني ترميه يرجع ليه؟ هو ده هو ده العنصر الاساسي ان الطالب بتاعك مش عايز يفارقك - 00:15:30

انما لما يوصل الطالب بتاعك ان اول ما تتحا له الفرصة يفرح بيوم الاجازة اكتتر من ايه؟ من فرحة بيوم اللي هيجي يشوفك فيه. وانت فشلت. الحقيقة يعني انت بعد وقت فعلا لما بتتحب ناس وبتستفيد من مجالستهم بالتعامل معهم بتبقى انت جاي اختيارا تقدر معهم ان شاء الله تقدر معه الایه؟ العمر - 00:15:50

فكله ما عندكش مشكلة. تؤثره على ما سواه. فال موقف ده بيعملنا اصلا ان احنا في اختيار يعني عزرا انت مش هتنصنع ولاء مراتك لك انزر النهاردة يعني بلاش الموضوع النسب. بس خلينا حتى في الاطفال. حقيقي والله يعني على فكرة حاجة مؤلمة ان ابنك مسلا لما

تروحه عند حد - 00:16:10

يبقى عايز يقعد عنده مش عايز يجي معك تاني. صحيح حاجة مؤلمة ان هو هتقول لي لأ اصله بيلالي هناك ما لا يجده عندي ليه ؟  
برضو ما لا يجد عندك - 00:16:30

المفروض انه يجد عندك انت كل ايه ؟ كل حاجة. ان هو طب تيجي معنا لأ مش هاجي معك. فتخيل انه اختار المجهول عليك اختار يعني ما تقوليش العيال عيال فسدانة وعيال تلفانة وعيال ما فيهاش فايدة الحارة الحمضان برضو بنقعد ايه برضو نلقي الشماعة على عيال العيال لأ يعني - 00:16:40

مش لاقين احيانا ده طبيعي جدا لما يبقى قوة الجذب شديدة ما حدش يقدر يخرج من مدارها. تمام ؟ يبقى عندك القوة الجاذبة كده كانت شديدة المدار ده ما حدش يقدر يفلت منه. تمام ؟ لا يصلح ان يفلت منه. يعني يقال مسلا ان الشمس دي الكواكب اللي بتدور حوليه عشان قوة جرم - 00:17:00

الشمس بشكل معين. الشمس دي لو لو قوة الجسم بتاعتها قلت هيحصل ايه للاجرام دي ؟ كل واحد هيفرق. ان هو طبيعة الانسان كده انه في الغالب بيبحث عن ايه المكان اللي يجد فيه راحته وسعادته. فهو مش لاقى راحته مش لاقى سعادته هنا. هيدور عليها في مكان ايه. مكان تاني. لزلك فعلا يعني اه - 00:17:20

اللي بتبقى اتفرق اتفرق ليه ؟ والاولاد انهم في حاجات طبعا خارجة عن الارادة يعني ربما ما يملكتها الانسان يعز عليك جدا انك تفارق مسلا آآ لكن برضو بتبقى حريص ان انت تفضل ايه بجوارهم ولا تطيق ان انت تعيش بدونهم. هذا هو التحدى يا اخوه. فاللى اقصده طبعا احنا معنا - 00:17:40

ثم يا انس بطل يعني من الابطال السلسلة دي معنا اسمه سجاير كثيرة. لانه عائش طفولته يخدم النبي وبلغه ما بين النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كنف النبي. خلاص ؟ فلذلك وطبعا هو من المكررين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فتنى نجيبا. خلاص - 00:18:00

وكان امرأة ام عظيمة. الروميسياء بنت عمرو. او تقرأ هذا النساء بالصاد. تمام ؟ الروميسياء او الروميسياء بنت ايه ؟ بنت عمرو. ام سليمان فكان رغم امرأة عظيمة وكان غلاماً يتينا. وكل دى عوامل متخلية يعني ايه ؟ يقدر ان هو يتولى الباب ده بشكل كوييس جدا. لكن سيدنا زيد يعني بما انه - 00:18:20

وتوفي فيه او استشهد فيه فيه مؤتة خلاص ولم يكن الامور او الدوائر قد توافرت على نقل السنة وغيرها لن نجد لهم رؤية ايه خلاص سيدنا انس يحفظ لنا هذا اليوم. وسبحان الله يعني لو عاش بقى سيدنا آآ يعني زيد تحدثنا عن كثير - 00:18:40

والكثير والكثير الكثير. بص ان اكيد ما في جعبة ذي اكثر بكثير ما في جعبة ايه ؟ انس. خلاص ؟ آآ ولذلك سبحانه الله مش سهل يا اخوه على على غلام يتيم اليتيم سبحانه الله ! لما بيفقد والده آآ ربنا بيضع في قلبه اقبالا غير عادي على امه - 00:19:00

فعمل ايه ؟ تعلقه بامه بيزداد بشكل مش طبيعي. فهو لا يطيق انه يكون بعيدا عن امه يعني او لا يعيش في كنفر امه. وهو الغلام لم لم يتتجاوز بعد العاشرة صغيرا. فانه يقبل يعيش في كنف رجل غريب برضه يعني هو بالنسبة له يغريمه ما يعرف. لكن آآ - 00:19:20

ما وجده انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله يؤثر النبي على ما سواه. تمام على تلك الام العظيمة الرفيقة به. طيب فاحنا طبعا لا نتحدث عن مبالغات يعني. ولذلك كنت بقول مسلا موقف ذي موقف سيدنا زيد ابن حارثة ائتوني بمثال في التاريخ هذا المثال. ما تستطيع فعلا في التاريخ انك تأتى - 00:19:40

بالنسبة لك هذا المثال خلاص فسيدنا انس بيقول ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما رأيت احد في حياتي كان ارحم بالعيال برسوله صلى الله عليه وسلم. وطبعا بنقول الرحمة لما العرب يقولوا رحم يبقى - 00:20:00

مصدوم حاجتين قصدهم الحنان مع الاحسان. الحنان مع الایه ؟ مع الاحسان. لأن العرب عندهم رحمة يعني اشفق واحسن اشوفكم احسن بوصوا عشان لما يقول في حق البشر رحم او ارحم يبقى ايه ؟ احن واكثر احسان. قل له ما وجد ولذلك - 00:20:20

في الرحمة بقى بعد الشفقة واللطف والرفقة. فبقول انه ما رأى ولذلك سبحانه الله ! برضو معلش احيانا فيه كتير امور بتتبين بالقياس

او بتتبين بالمقارنة. فهل انت ابنك النهاردة او الطالب اللي عندك يقول انا ما شفتش ابدا في حياتي ارحم - [00:20:40](#)  
من معلمي هو ده السؤال. يعني لو حد لو هم سأله قالوا له ادي وصف لمعلمك بوصوا يا جماعة ايوه الانسان ممكن يكون عنده شوية جحود ونكران وكتود وكده. خلاص؟ لكن في احيانا حاجة بتفرض نفسها غصب عن - [00:21:00](#)

سنة تمام؟ يعني مسلا ممكن واحد يكون جاحد لان فلان كذا وكذا بس بيفرض نفسه غصب عنه لانه ايه؟ يعني من الصفات دي برز قوي وقوية قوي واضحة قوي. تمام؟ فانت تجد سبحان الملك سبحانه الله وبحمده تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم صفاتة - [00:21:20](#)

طاغية جدا. يعني قوية. آآ التميز اللي فيه عالي. ولذلك ما تجييش انت بقى يعني ايه تتعلل بقصة ايه؟ اصل آآ ده عيال آآ اندال ما عندهمش مش عارف ايه. ده كذا لا يعني هو آآ في الغالب لان الصفة عندنا مش مش طاغية مش بارزة بروز كافي يعني - [00:21:40](#)  
فيقول ما رأيت احدا كان ارحم بالعيالي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقى هنا نحط اصل مهم جدا. يعني طبعا الاصول احنا يعني احنا بنتكلم كده بتجمع الاصول على جنب كده - [00:22:00](#)

الاصل المهم هو الایه؟ الرحمة او بين قوسين او بين قوسين الحنان والاحسان. وده اصل كده في التعامل مع الاطفال. الحنان  
الاحزان. ان هو يشعر بحنانك برفقك بلطفك. ماشي؟ مش العنف والشدة التنفير والاحسان - [00:22:10](#)

يعني بعضنا تجد عنده ما شاء الله الحنان وما عندهو الشدائد او عنده الاحزان وما عندهو الحزن. يعني في اوقات كثيرة جدا للأسف الشديد. في بعض البيوتات يجد الولاد منك ايوة انت اللي بتطعمهم انت اللي بتكتسواهم وانت اللي بتتفق عليهم وانت اللي بتتهم بهم لكن لا يجدون منك حياء ولا رفقا لو حد منهم مريض يحتاج انك - [00:22:30](#)

ويعني تترافق به. في وقت ما انت مسلا تدخل بيتك انك يحتضنك يقبلك قبله. يعني اه هذه لمسات الحنان هذه للأسف الشديد كثير من الاطفال يفتقدونها رغم حاجتهم اليها. ولذلك الناس دلوقتي بتوع الاطفال والتعامل مع - [00:22:50](#)

والكلام ده كله يقول لك ايه اكتر حاجة تحتاجها منك الطفل الحنان اكتر هو محتاج الاحسان. ولذلك حقيقة يعني فعلا يعني انت ممكن ابنك اما لما يدخل كده سؤال ابنك انت بتتمثل له ايه؟ يعني او الطالب ده انت بتتمثل له ايه؟ يعني الطالب بيرضى منك بانك تضممه مسلا او تسلم عليه وتبتسم في وشه - [00:23:10](#)

او مسلا تمرر يدك على رأسه او تربط على كتفه يعني لا ده بالنسبة للولد يعني ولا هو لا يعني الجائزه الهدية والقبون مش عارف يعني شافك انت في الاخير انت مش شخصي. فقلنا الحنان مع الاحسان. والاحسان قلنا احسن العطاء اجمله واكمله - [00:23:30](#)  
يعني انك مش بتعطيه اكمل واجمل ايه؟ عطاء. خلاص؟ طيب. آآ المسلم بيشفوف كل الاطفال المسلمين ولادهم. يعني ويمكن دي لمحه واضحة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان يرى كل اطفال المسلمين اولاده - [00:23:50](#)  
ان يوصي بهم ويعتنى بهم. فالمسلم بيشفوف كل اطفال المسلمين دايما. ولذلك من المحزن انك تجد اتنا نتعامل مع اطفالنا في البيوت يعني بطريقة تختلف تماما عن الطريقة التي نتعامل بها ايه؟ مع اطفال الناس في الحلقات او في التعليم او في غيره. خلاص؟ آآ لان للأسف الشديد - [00:24:10](#)

وبسبحان الله! اصل كبير قوي ربنا تكلم عنه في القرآن في سورة النساء. لما حدتنا عن ان احنا في اوقات بيبقى عندنا الموازين خربانة  
شوية. ازاي تتصور ان ابنك انفع ليك من ابوك بمعنى انت لما تيجي تموت تتمنى ان اموالك تؤول الى ابنك لانه يحرز - [00:24:30](#)  
ووالدك ربما يكون بحاجة اليها. وانك بانفع لك. تمام يحمل اسمك. ويقل ذكرك. وآآ قل صدق عنك انت. فلذلك تحب ان تصير ما لك الى ايه؟ الى ابنائك. بل تحب ان يعني يعني - [00:24:50](#)

ياخد اكتر ويأخذ ابوك وامه. لكن قال الله اباءكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفع. وبعد عايز اقول ايه؟ عايز اقول ابناءك  
وابنائي المسلمين لا تدري ايهم اقرب لك نفعا. قد يكون النفع انك تأتيك من واحد - [00:25:10](#)  
الاطفال المسلمين اكتر من اللي يأتيك من المال. كنت لسه بقول للاخوه يعني كنت يعني بحاول انك تبصي لي كده من كم يوم يعني. فلما بدأت اكتب الوصية فوجئت ان متطلبات - [00:25:40](#)

ما بعد الموت مختلفة خالص عن متطلباتنا في الحياة. يعني امنياتي بعد ما اموت لقيت مثلاً ان انا لو فعلاً بفکر صح انا مسلاً بعد ما اموت. طب مين اللي هيفتكرني؟ ممكن تفاجأ ان ابنك ده مش هيفتكرك. ولا بنتك دي هيتفتك. ولو افتكروك هيتفتك - 00:26:00 ينط على العاطفة يعني. مش حاسين بوجودك كنت بتصرف عليهم ما كنتش بتحوجهم لحد. نايمين هيتفتك فيعمل لك صدقة مين يفتكرك فيوصل اليك حسنة؟ واضح. ممكن تجد ساعتها انك مش تبقى واثق في ابنك ولا بنتك. ولا احياناً ابوك او امك ولا مراتك -

00:26:20

ممكن تبوسك في واحد من اخوانك. ان هو هي عمل كده. فتفاجأ بان انت سبحان الله! يعني انا كان لسه واحد من جيراننا يعني رحمة الله عليه رجال من الصالحين. هو حواليه ناس كتير وبيحب ناس كتير ومش عارفه ايه. وانا يعني كانت تربطني بها علاقة من خلال المسجد وكده. فانا سبحان الله فوجئت ان ايه - 00:26:40

يعني بنته عندنا معلمة في فقلت يعني انا كنت في القاهرة وراجع فايده قالت لي ده هو وصى كان الدكتور هو اللي يغسلني وهو رغم ان انا ما توقعت انه يوصل ايه؟ يعني انا يعني تربطني به علاقة طيبة بس مش لدرجة ان انا اكون اولى من اهله. واضح ولا اولى من فلان؟ بس - 00:27:00

بني اهوت وثق في ان انت يعني ستحلبه هذا النفع الذي يريدك من ايه؟ يعني قلت سبحان الله طب ليه احنا في الدنيا مش عايشين على اللي احنا محتاجينه - 00:27:20

الموت يعني اغلب وقتنا وجهدنا ومالنا وكل حاجة مصروفة في اتجاه ربما انت لما تيجي تموت تلاقيه اصلاً ايه ما نفعكش في حاجة يعني واضح يعني انت نفسك او اي حد يعمل لك الصدقة دي ويرعاها لك ويهمكم لك بها يعني عزراً مسلاً ان انت ممكن تكون تركت وقفه - 00:27:30

كمان مسلاً موقف تنشيط مسلاً ما وقفته حتى عمي عريبتك. قلت دي وقفه لله عز وجل بعد امك. ممكن تجد طب مين يقوم على الوقف ده ممكن تجد ان انت لا ما تؤمنش مسلاً ابنك. ما تؤمنش مسلاً بنتك. ممكن ما تؤمنش زوجتك ما تؤمنش اخوك. ممكن تختار واحد بعيد خالص هو - 00:27:50

ايه؟ اللي يقوم بالكلام ده وانت اصلاً يعني واحد غير متوقع يعني من ناحية ايه؟ انت في الدنيا اصلاً مش مرتبط بارتياط كبير. طب ما احنا بقى ليه في الدنيا مش مرتبطين - 00:28:10

الافع لينا يعني فاهم قصدي؟ وليه اللي هم حوالينا ما بنحاولش نبقي مركزين معهم على ما بعد الموت؟ فيبقى يعني ليه انت ابنك وبنتك وزوجتك واخواتك؟ ما تبقاش مركز ان هم يكونوا صالحين عشان تبقى عارف ان لما تموت مش هيتفتك - 00:28:20  
بس لحظة النسب هيتفتك بحثة ان ايه؟ لا ازايددهوا لك وكذا وان هم بيتعبدوا يصلوا يعني انا اقول لي مسلاً ايه اقول آه قول هقول مسلاً لاخويا عندي واصببى ده مين؟ هقول له مسلاً ما تنزلش تتصدق لي هو اساساً لا يكاد يتصدق يعني؟ هو بي العمل كده عشان يفتكرك انا اصلاً. انما اكيد - 00:28:40

يعني ساعتها بتأمل الكلام ده في اللي هو ايه؟ هتقول له اعمل لي صدقة جارية وراعيها لي وخليل بالك منها وقسم لي في ابواب خدمة المسلمين. هو اساساً اخره يعني آه - 00:29:00

قابلته الشخصية؟ اصل بي عمل كده. واضح القصة. فالواحد فعلاً حاسس بدين ما انت ممكن انت ما تعرفش اصلاً هتلacci حساباتك اختلفت خالص. هتلacci نفسك مسلاً طب عايز حد يدعى لك. مين هيدعى لك؟ مين يفتكرك ويدعى لك؟ سبحان الله - 00:29:10  
يعني الابن الامام الشافعي يقابل الامام احمد. فالامام احمد يقول له والدك من لا اترك لهم الدعاء ابداً في صلاتي يعني الازهر ممكن يكون لونه احمد بيبقى للشافعي اكتر ما تدعى له مين؟ ابنه. صح؟ يعني - 00:29:30

يا اخوة انا عايز اقول لكم كده يعني انت ابناءك وابناء المسلمين. لا تدرى ايه اقرب لك نفع. ما تعرفش اصلاً ممكن الولد ده ظل طوال حياته يذكرك بخير ويدعى لك وانت اصلاً ايه؟ انت ما تعرفش اصلاً ان هو اصلاً بي عمل كده. يظل وفيك لك وينافح من اجلك. انا الحقيقة يعني - 00:29:50

مش مش هكتبكم يعني انا وجدت ان الحمد لله كثير من الصالحين يعني لهم مصيبة حمل واحد وخصوصا في هذا المشروع والبركة. انا لو جبت منهم ما لم اجده من آآ من اقاربى يعني. آآ لدرجة الواحد فعلا يعني يشعر باطمئنان نسبي. ثقة في الله يعني -

00:30:10

ناحية انه لما يموت في ناس هتفتكره تدعى له يعني يذكره بخير. واحد بالك؟ حقيقي. آآ لان مسلا قعدت افكر كده. كان ممكن الواحد في حياته يكون ارتبط بناس كثير وانت تكون ارتبطت بناس كثير. طب احنا عايزين نعمل ارتباط قوي. عايزين نعمل حاجة قوية. اجتماع قوي. نعمله ازاي؟ تخيلوا الاخوة -

00:30:30

ان احنا بنغفل عن حاجة ممكن تكون كلنا عارفينها. بس انا كنت لسه مقيمين انا بكلم الاخوة فيها. ومن قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. يعني لو اتجمعتوا حوالين الجبل ده ما يتفلقوش. يبقى الجبل ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب طرفه بيده الله يعني جبل -

00:30:50

وطرقووا بایديکم فاستمسکوا به فلا تضلوا بعد ربه. ولذلك التجمعات القرآنية هي اكثر التجمعات اللي بتدور. وانها هو فعلة اللي بيبقوا خير الناس لبعضهم البعض. الصحابة اعتاصموا على ده. اعتاصموا يعني يعني اجتمعوا على الاعتصام -

00:31:10

صام بالقرآن. محل اللي هنا في وسط المسؤول فسره بان القرآن وغيره من القرآن. ولذلك بيتك فعلا الاخوة اللي حواليك خلك القرآن هو الحاجة اللي ايه؟ ان انت بتجتمعوا عليها. بتعتصموا بها. انما الاجتماعات اللي على النسب والاجتماعات -

00:31:30

وهي على موافقة الطبيع. انت بتتحب الناس اللي بتضحك اللي مش كثيبة وهو دمه خفيف وبيضحك ومش كثيب. تمام آآ اللي هي احنا مسلا عشان انتم جيران عشان انتم بلدان من غير ما احلاها. عشان انتم بتدرسوا مع بعض في مكان واحد. عشان تشتللوا في حته واحدة. كل الكلام ده ما له -

00:31:50

ولا حتى سامحوني حتى في اعمال البر والخير ان يعني امثال هذه الاجتماعات هو على شيء من انما تخيل بقى ان يكون اجتماعك على القرآن زاته ماشي؟ انتم ناس عايشين للقرآن. مهتمين بالقرآن. ولذلك سبحانه الملك يمكن الواحد اجتماع ان الاخوة فضلاء كثير في اموال كثيرة. لكن ما وجدت -

00:32:10

وفقنا اروع وافضلنا اقوياء من ذلك الاجتماع الذي كان على على كتاب الله يعني وعلى وعلى خدمة كتاب الله انهاء منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الافتاء. تمام؟ اللي اقصده ان احنا اخوة ما ندرى يعني مين ينفعنا -

00:32:30

انا الكلام ده قلتله ليه؟ عشان اقول النبي صلى الله عليه وسلم كان بينظر لكل اطفال المسلمين على انهم ايه؟ اطفال. ولذلك فعلا انت انظر لكل اطفال لانهم اطفالك. ولذلك المحنز يا اخوة ان انت مسلا تلاقى نفسك انت خارج مسلا من مكان واشتريت حنان ابنك وفرحان بها وتشوف ولد في الشارع مسلا بيبص لاي الحاجة اللي في ايد -

00:32:50

انت يعني لا تكلف نفسك انك تقسمها بينهم لابنك او تروح حتى تجيب له حاجة زي ابنك. تجد مسلا لو حد مش عارف ازى ابنك ولا تقدر تعمل وتودي وتتخانق معه وربما يكون ابنك له ظالم. بل سامحوني تترك خدمة ابناء المسلمين عشان عيالك -

00:33:10

عشان عينك عشان توفر فلوس لعيالك. ولا لأ صايم. لا والله انا عايز اوقف اصل العيال ايه يعني آآ ما بيشوفونيش كثير وبتاع او محامي يا اخي ان شاء الله ربنا يقيض لهم من ايه؟ يعني من يرعاهم كما ترون انت غيرهم. يا اخي ما سبحانه الله! اه -

00:33:30

واكرم ان يسوعك فيهم وانت منشغل بايه؟ باطفال المسلمين. على الاقل ولادك اهم في بيتك. في بيت حد بيحب لهم الخير. ويريد لهم الخير عليه طب هم اللي هم في بيوت بقى مش عايزينهم الكلام ده يتركوا يضلوا يضيعوا اهلعوا. المهم يعني اقصد انه يفرط بقى في -

00:33:50

مصلحة اطفال المسلمين عشان اطفاله عشان عياله تأكل كوييس ولا تشرب كوييس ولا عشان خاطر يقعدوا معه وقت طويل ولا عشان خاطر يفسحهم ويخرجهم ويفرط في اطفال المسلمين انما ازاي فعلا انك تبع ان كل اطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. انت لا تدرى يعني مين اللي هييفعل اكتر؟ انا اقسم بالله يا اخوة والله الذي جربوا كده بس روحوا كده -

00:34:10

بكرا ولا بعده ولا حاجة لما ترقووا وجربوا تكتروا وصيتكم. وتوهوموا انتم عايزين ايه بعد الموت. هتفاجئوا والله ان كثير من اللي

بنعمله ما يخدمناش بعد الموت وهتبقى نفسكم في حاجات تكون تتعمل لكم ساعتها لو انت ما ت茅وش عليها من النهاردة مش

هتفيدكم - 00:34:30

مش هتجدوها مش معقوله عزرا بعد انت ما تموت. يعني تبقى نفسك ان فلان كان يتولى عنك كزا وما يتولا هوش. يعني او يتولاه  
قصدي وانت ما قلتلوش. مashi؟ ما تممتش عليه - 00:34:50

انما انا عزز لو انا عايز فعلا حاجة لأ ده انا بتم فلان كزا وخليل بالك وانا لما اموت كزا ومش عارف ايه وكزا ويا ابني مش عارف ايه  
ويا ريت بس تفتكروني ان شاء الله بدعة بعد ما اموت لعلكم ان شاء الله لما تكبروا كده ومش عارف - 00:35:00  
تعلموا ايه؟ تتذكروني فتدعوا لي لعلكم مش عارف يعني انت سبحان الله ناس آآ عملت خير كبير وحتى لو لو ان انت فعلت  
الامور دي كمية الاهتمام ده يا اخي وقيم لك يعني ايه آآ هقول آآ ناس عقوق هيكون فيهم واحد بار بيك. فيفعل ما لا يفعله الايه -  
00:35:10

يعني الالاف والملايين. انا الحقيقة مش مش هضحك عليكم. اللي شفته في الدنيا. ان اغلب آآ الناس آآ يعني يعني وولاده بيفتكروه  
اليهم الصالحين. مش عشان الحب والعاطفة بتاعة الاب. عشان الصلاح. صحيح والله بجد. انما - 00:35:30  
انا شفت ناس كتير كانوا باولادهم ابر الناس وكانوا بيعاملوه معاملة كويسيه جدا وكانوا ضيعوا حياتهم عليهم حقيقي. بس اللي  
عندتهم مش صالحين. ما يفكروش اباوهم اصلا مش عايز اقول لكم يعني ربنا يدخلوا مسلا لما يكون باب صدقة جارية لاباؤهم مسلا  
بخسمية ريال يدخلوا بالخمسنية ريال. اما للحياة الامنية - 00:35:50

انما ازاي فعلا ان الصالح بقى بيعمل كده معك؟ على اساس ان هو شايف ان اترد له برضه. وان ده واجب وانه كزا. ولذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم قال او ولد يدعوه له؟ ولا اوله؟ صالح. او ما كانش صالح مش هيدعيك - 00:36:10  
ولو فهمنا كده يا اخوة نفهم ان كل المجهودات اللي بنبذلها عشان الابدان ما لهاش اي قيمة. يعني في مقابل المجهودات الاهم اللي  
عشان لنا ولذلك اهتموا بایمانهم اكتر من اهتمامكم بابداهم. واهتموا باخرتهم اكتر من اهتمامكم بدنياهم. واهتموا بدينهم -  
00:36:30

اكتر من اهتمامكم بدراستهم ومش عارف ايه والكلام ده كله. كل ده مهم. بس انا في النهاية عايز ابني ابني. ما هي دائمًا القصة انت  
عايز ايه؟ يعني كان واحد يقول لي ايه - 00:36:50  
انا والله نفسي اشتري عربية ومش عارف ايه. اقول له ما فييش حاجة اسمها اللي عايز يشتري عربية. واضح؟ لأن آآ اختار لي عربية.  
ما فييش حاجة اسمها كده. لأن العربيات دي انت عايز ايه بالضبط من العربية - 00:37:00

انت عايز عربية مسلا تتحرك لها جوة مكة ولا انت عايز عربية تساور بها مسافات طويلة؟ ولا انت عايز عربية تكون مريحة شوية  
ومش عارف ايه ولا عايز حاجة بس تقضي الغلط وتقضي المشوار - 00:37:10  
فانت لازم تشووف انت عايز ايه وبناء عليه ايه؟ هتدفع وتشتري وتروح وتيجي. واضح؟ في نفس القصة انت عايز ايه؟ العيال دي  
انت عايز منهم ايه المرأة التي في بيتك هذه ماذا ت يريد منها؟ الشباب اللي بتعلمهم ماذا ت يريد منهم؟ المهم فما رأيت احدا كان ارحم  
باليال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بناخد مبادى - 00:37:20

مهمة كده واصول مهمة اول اصل خدناها من هنا يا اخوة اللي هو اصل الایه؟ الرحمة. مش بس الرحمة. انا عايز انا عايز الاطفال  
المسلمين يتعاملوا معك يقولوا ما رأينا ارحم منه - 00:37:40

واضح؟ يعني مش الرحمة انا عايز استفراغ الوسخ ليه؟ في الرحم لأن بفضل الله يمكن الاطفال بطبعتهم غصب عننا بایه؟  
بيستخرجوا الرحمة اللي في قلوبهم. تمام؟ بس احنا عايزين فعلا حاجة مقصودة يعني ان ان فعلوا اللي بيعاملوا معك ان الاطفال  
يقولوا ما رأينا ارحم به ارحم بنا منهم. مashi؟ دي النقطة الاولى - 00:37:50

النقطة الثانية ان انت ترى كل اطفال المسلمين اطفالك. ولذلك في صحيح الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارحم  
الناس بالصبيان والعيال. تمام يعني ان انت ترى كل اطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. ولذلك هنشوف في موافق ان شاء الله جاية.

اذاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعني - 00:38:10

فعلا رحمته دي مش مش خاصة بحد دون حد يعني. تمام؟ لا شك ان طبعا ان في منسوب اكبر من رحمة يكون مصروف لاولادنا فيه.  
او لمنهم يعني آآتحت - 00:38:30

لكن نفنسنا منين؟ ولذلك اقسم بالله يعني انا كنت اشوف بعض الزملاء مسلا في العيادة عندنا في المستشفيات يتعاملوا مع الاطفال  
اللي جايين بيكتشفوا او يزعق في ده ويصرخ في ده ومش عارف ايه ويجي انه يحطونا ومش عارف كنت اقول سبحان الله ابنك ده  
هتشوف حد بيعمل فيه كده. يا اخوة - 00:38:40

في ديوان معدبة في الدنيا. ما تتأخرش للآخرة. يعني النبي لما يقول مسلا ما رأيت آآ ما من ذنب يعذب الله عقوبته في من خال  
المغرب والعقوق. خلي بالك البغي والعقوق يعني اللي هتعمله هيترد لك - 00:39:00  
ربنا بصراحة كان في بعض الخبراء يعني اخته عندها مشاكل والكلام ده كله. فكنت بقول له معلش راجع نفسك في علاقتك بزوجتك.  
اخته عاملة مشاكل مع جوزها يعني. ما هي كده - 00:39:20

راجع نفسك في تعاملك مع زوجتك. بنته عندها مشاكل مع امها. ما هي القصة دي في البغي  
العقوق الحاجات دي ما تتأخرش في الاخر. يعني الحاجات دي بنشوف الانسان منها في الدنيا غير اللي هيكون - 00:39:30  
في الآخرة. فلذلك يعني ولذلك سبحان المريض تجد يعني احنا كان عندنا مسلا مدرسين المدرس ده مهم جدا بالطلبة وانيه محب  
جدا تلاقي ربنا مبارك له في عياله كده بايه بشكل ايه؟ سبحان الله! تلاقي العيال اصلا طالعين كده ايه كويسيين جدا. هي مش جات  
كده. هو كل اللي بي عمله ده بيترد له ايه - 00:39:50

يعني حتى كنت انا واحدة من المعلمات تقول لي ولادي ويقولوا لي مش عارف ايه وكذا وبطلي يوقفك. قلت لها يخطوا دماغهم في  
الحيط. لأن انت كل اللي بتعمليه بيترد فيهم - 00:40:10

اولا انت بتتعلملي حاجات تساعدك انك تكوني معهم احسن؟ تمام؟ ثانيا ان كل الجهد اللي بتبذليه مردود لك ايه؟ فيهم اصلهم يقترب  
حسنة نزد له فيها حسنا. مش حسنة. فكل اللي انت ولذلك كنت اقول يعني ان انت تحبوا ان ولادكم يعاملوا به - 00:40:20  
مع الفرنسي. انت لو ابنك في حلقة بالله عليك. تتمنى ان يتعملا معه اللي انت بتعملا مع بعض الاطفال. لكن ما اتمنى ش كده ولذلك  
في الاصل يعني ان انت تعتبر كل اطفال المسلمين اطفالك. وتفهم كوييس جدا انك ما بتقدمش للطفل يا اخوة. انت بتقدم للایه -  
00:40:40

بنفسك. وما تقدمه لغيركم ولا لانفسكم؟ لانفسكم من خير تشبه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. فانت في الحقيقة ربنا من كرمه انه  
اعطاك فرصة تقدم لنفسك من خلال هذا الطفل شيء تجد بركته في الدنيا في المكة وتجد بركته - 00:41:00  
وفي الاخر. الدنيا الاختلاف. فتعلم الاصلين دول ان شاء الله. الاصل الاول ان اكون الارحم وتحت يده من الاطفال والعيال في الاصل  
الثاني قام ايه؟ اعتبر كل اطفال المسلمين كنا آآ او بدأنا الحديث امس عن مسألة الرحم - 00:41:20  
بهم اه ترفا وحنانا واكراما واحسانا وترفقا وحنانا واكراما واحسانا. كنا ذكرنا حديث ما رأيت احدا كان ارحم بالعياد  
برسول الله صلى الله عليه وسلم. والرواية في صحيح الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارحم الناس بالصبيان والعيال.  
قلنا ان احنا نخرج منها بامرین الامر الاول - 00:41:40

اه احنا مش مطالب يعني احنا مش مطلوب مننا نرحم الاطفال. يعني مطلوب مننا نكون ارحم الناس بالاطفال. يعني فعلا لما الاطفال  
دول اه يعني يتعاملوا معك فعلا يجزموا بانهم ما وجدوا ارحم منك. آآ لا سيما كما قلنا ونحن شئنا ما بين نمثل القرآن - 00:42:00  
يعني انتو ستة مبيت انت تمثل القرآن فصراحة تبقى حاجة محزنة جدا تبقى شهادة الزور مؤلمة لما يكون آآ انا وانت ممثل القرآن  
ونترك هذا الصدى في نفوس الاولاد. ان هو الولد مسلا آآ ربما آآ لا يحب القرآن - 00:42:20

معاملتك معهم او آآ يعني يحب غيرك. طبعا دي بقت ازمة تانية. ان احنا آآ يمكن في بعض البيئات لم تكن هناك آآ او ساط تنافسية لكن  
اصبح لدينا الان او ساط تنافسية يمكن مثلا في بعض مسلا البلدان عند اخواننا في افريقيا وكده - 00:42:40

التعليم والاهتمام بالتعليم ربما يكون فيها ضعف. التعليم العادي العام يعني فربما الطفل ما يرى الا معلم القرآن فقط. فهيهبه يعني ان لم يرى غيره يعني. انما دلوقتي الامر اصبح مختلف يعني بالنسبة لغالب البلدان العربية والاسلامية. بقى طفل بيり غيرك. بل مسلا ربما في بلاد كبلاد - 00:43:00

عندها مسلا في مصر في امر الله حتى نص اولادنا ربما هنا حتى كمان اه الطفل قد يعلمه مادة من المودة في المدرسة معلم نصراني. يعني مسلا يكون معلم مادة اللغة الانجليزية او غيرها - 00:43:20

معلم نصراني فتجد الطفل يحبه ويميل اليه اكثر مما يحب الایه؟ المسلم او معلم القرآن هذه مصيبة الحقيقة يعني. آآ ناهيك بقى عن وسائل الاعلام يعني قد مثلا يحب الطفل شخصية ما تقدم له مثلا بعض البرامج الكرتونية او برامج الاطفال في في وسائل الاعلام - 00:43:30

او في الميديا فيحب اكثر مما يحبك. فطبعا القضية لم تعد فقط قضية انك يحبك الطفل اللي صرمك يعني تحدي اخر وهو انك صرت في بيئه تنافسية مع غيرك. فده يحتم عليك آآ ان انت فعلا تلتزم هذه الامور. طب نعمل ايه يعني؟ نقدر يعني آآ نقارعهم الوسيلة بوسيلة - 00:43:50

لو الطريقة بطريقتها لا لا ما ترهقش لنفسك كده. لو انك بس التزمت ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسيكون بينك وبينهم كما بين الثريا والثرا. بس - 00:44:10

بس انا اشعركم بس يعني بايه بخطورة المسألة يعني. وان المسألة فعلا يعني آآ لازم لازم الناس النهاردة القائمة على تعليم اطفال لازم تدرك يعني آآ خطورة ما نعيشه وما نحياه. وعلى فكرة كتير مننا ولادنا بيروحوا او آآ الولاد اللي احنا مسؤولين عنهم بيروحوا لأن احنا مش مدركين الكلام ده اصلا. مش - 00:44:20

بيحل خطورة ما نحياه اليوم. اه مش مدركين للصراع المحموم على اولادنا. اه يمكن انا قلت لكم قبل كده مسلا هو كان ولاية الشانين او المجرمين كانوا يعني ربما يتكدوا مساق كبيرة لكي يصلوا - 00:44:40

اليك مثلا يغزوكم دلوقتي وهو بيغزوكم في بيتك في عقر دارك بارادتك وتدفع له ايه؟ مقابل ذلك. هتروح بنفسك تشتري فيلم الكرتون او تشتري اللعبة الفلانية انت بتشتريها بنفسك وبتدفع فلوس وبتفسح لهم مجال ليدخل بيتك ويدمر ولدك. آآ ويكون لك رضا وسعادة وفرحة يعني. فهي طبعا اصرت ازمة كبيرة يعني - 00:45:00

لذلك اصلا حتى القائمين على التعليم القراني للاطفال ولا حتى والله مش هقول للاطفال بس حتى الشباب لازم ادركوا الكلام ده اصلا يعني ما نقاش لسه عايشين في يعني لسه عايشين في عالم تاني خالص والدنيا - 00:45:20

كده واحنا آآ اطفالنا بيراودوا عن عقائهم وبيروضوا عن افكارهم وعن مبادئهم. واحنا قاعدين بنتفرج في النهاية في الاخير يعني ان هو بسهولة يتسرق منك يعني آآ ولذلك برضو نفس القصة التفكير النمطي التقليدي اللي لا يراعي التحديات اللي احنا بنواجهها اليوم. مش ممكن ابدا يعني هيقدر يواجهه - 00:45:30

المادة الرهيبة ولذلك بدأ مع الوقت ايه اللي يحصل؟ ان الطائفة اللي هي يعني بتعامل مع الدين بالشكل التقليدي انا ما بقولش طبعا بالحدانة والتحدي ان هو مخالف في ثوابتنا ولا مخالفة ديننا ولا اي مخالفة شرعية بالعكس لأن لا يرجى ابدا خير من اي مخالفة للشرعية خالص يعني مهما كان يعني مهما كان السبب ورا كده - 00:45:50

ومهما كان مقصد حسن وراء تلك المخالفة مش ممكن يرجى منها خير ابدا. ما عند الله لا ينال الا بطاعته. يعني هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عند الله لا ينال الا بتاعتته. وفي رواية ما عند الله - 00:46:10

والله لا يمل بمعصيته. لكن انا بقول على الاقل حتى في في حدود المباح والممشروع لازم احنا نفكر كوييس. يعني ما ينفعش نفضل كده قاعدين. ولادنا عمالين يتسرقوا مننا واحنا عمالين مصرين على يعني ان انا كنت بقول سبحان الله ان كان حتى في الزمن السالف ربما كان مسلا توافق الهمم والدواعي على ان مثلا يقدر - 00:46:20

الاطفال يحفزوا بس ومش مهم يفهموا مش مهم يكون في انشطة مش مهم انهم سلوكياتهم تتغير. في الزمن ده ما عدش ينفع

الكلام ده اصلا. في مثل هذا الزمن لم يعد يصلح ذلك - 00:46:40

ما عدش ينفع اللي احنا كنا بنعمله ده اساسا خالص. الامر بقى مختلف. أصبحت انت النهاردة انا بقول ان العودة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم صارت مسألة حتمية يعني صارت مسألة حتمية في في ظروف ما او ازمنة ما او حتى امكانة ما عادي كت ممكن تجيب الطفل تعزبه وتحطه في مكان - 00:46:50

ومجرد انه يحفز بس وكان بيحيب معكم والدنيا ماشية. انما دلوقتي ما عدش ينفع اصلا خالص. اللي ما عدش ينفع في الزمن ده. ولذلك سبحانه الله الواقع زاته صار بيفرض - 00:47:10

علينا ان احنا نعود لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والا والله فالهلاك والدمار. واللي احنا بنراه والا فلا يعني الحياة آآ انا يعني ادعوكم انكم تفكروا ببساطة شديدة جدا - 00:47:20

في عدد الملتحقين بالحلقات من اطفال المسلمين مقارنة بالعدد الكلى لاطفال المسلمين. هتجد رقم مفزع في الحقيقة يعني يعني على احسن التقديرات لما تكون الاحصائية عشرة في المئة فقط من اطفال المسلمين في افضل الاماكن هم اللي ملتحقين بالحلقات والباقي. بلاش انت في مكة هنا نفسها شف عدد الاطفال مجملة الملتحقين بالحلقات - 00:47:30

وعدد الاطفال المسلمين اللي عايشين في مكة والله ستتصدم تصدم فعلا وانا بقولها لك اهو دور واحسبها على احسن تقديرات الاية عشرة في المية. رقم مفزع صراحة يعني انت متخييل تسعين في المية من اطفال المسلمين لا يرتبطون بصورة او باخرى اصلا بعنوان هدايتهم لكيف يرجع لامة زي كده ان يعني فعلا يعني كيف يرجع للجبل ده اصلا يصبح - 00:47:50

هل يغير اصلا يعني فصراحة المسألة ملحة جدا يعني الله المستعان فاللي اقصده ان احنا اللي خدناه من كلام في هذا المسألة احنا مش عايزين نكون يعني عندنا رحمة بالعيال لأ ما هو ما حدش فينا هييفنك عن الرحمة بالعباد. لأن اصلا قلت لك كده كده ان الطفل غصب عنه بيفرض عليك ترحمه. لأن احنا عايزين نكون ارحم - 00:48:10

الناس بالعيال فعلا يعني الولد فعلا لا يجد ارحم به من معلم القرآن لا يجد به ارحم به من يمثل الدين. واصلا يعني هذا هذا الخلق خلق الرحمة. يعني انا بقول سبحانه الله! يعني احنا مش مش مطالبين باختيارا. احنا مطالبين اضطرارا اصلا يعني. هو اصلا كيف تستقيم العلاقة بين - 00:48:30

الانسان بدون رحمة يعني سبحانه الله الرحمة دي تبني عليها العلاقات اصلا. يعني مسلا في البيوتات الرجل امرأته لو لم يكن هناك رحمة هتستمر هذه الحياة اصلا. ولذلك الله يضع بينهم او يجعل بينهم بينهما مودة وايه؟ ورحمة. والا ما تستقيم الحياة اصلا. فلذلك ما تستقيم تلك العلاقة بينك وبين - 00:48:50

طفل او بينك وبين انسان بلا رحمة او بلا تراحم. فالتراحم هذا مطلوب خلاص؟ طيب. بعد كده آآ قلنا مسألة اخدنا من الحديث ده برضوا آآ ومن اصول التعامل مع الاطفال ان اعتبر جميع المسلمين اطفاله جميع اطفال المسلمين اطفال. يعني بس عشان مفهوم اطفالك انهم مش اطفالك بس - 00:49:10

ان انت ايه الذين يسكنون معك في بيتك بل كل اطفال المسلمين ايه؟ اطفالك. ولذلك كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال رحمة لهم. وايه اتكلمنا يعني كتير عن القصة دي - 00:49:30

قلنا يعني كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم روحه آآ يعني كان بيعلمنا حاجة مهمة جدا انك ايه آآ يعني اطفالك واطفال المسلمين لا تدري ايهم اقرب لك افعى. انت ما تعرفش اصلا ممكن الطفل ده من اطفال المسلمين بيقى ينفع لك من ابنك اللي انت آآ يعني آآ عليه من وقتك وجهدك ومالك - 00:49:40

طيب اه في حديث المرأة الغامدية المعروفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نترجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه. يعني شف بس عشان آآ خد بالك يعني من من حاجة مهمة. يعني احنا الامور بين خلق وتخلق بمعنى يعني في واحد هو بطبيعته - 00:50:00

هو عنده خلق الرحيم. تمام؟ وفيه واحد يحتاج الى ان يتخلق بالرحمة. فيه نوع شدة آآ فيه نوع قسوة. فيه نوع اهمال لهذا التراحم

خلاص فده يحتاج الى ان يتخلق. ولا يزال الانسان يتخلق يشيء حتى يضحي خلقا له. ولا يزال الانسان يتطبع حتى يصير الامر -

00:50:20

طبعا له ترى النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني يعني هذه امرأة نسأل الله العافية هي يعني وقعت في الزنا. آآ لكنها يعني امرأة صالحة تابت وتابت توبة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لو قسمت على اهل المدينة لوسعهم. آآ - 00:50:40

فهذا الولد الذي جاء في مثل هذه الظروف آآ يعني لو في واقعنا احنا ما يكونش ما ظلنا لان يرحم. يعني ما يرحم مثله لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اجل تطبيق الحق عليها رحمة بصفيره. فقال لا نترجمها وندع ولا - 00:51:00  
صغيرا ليس له من يرضاه. فانظر الى هذه الرحمة ولذلك يا اخوة لو لو انا وطننت نفسى على يعني على مثل هذه الرحمة آآ العامة ده يعني على ان انا فعلنا ابذلها يعني كخلق يصبر عنى بلا تكلف بمعنى ايه؟ يعني اللي عايز اقوله ان - 00:51:20

لو انت احتجت ان انت ما تتعاملش برحمة مع اطفال المسلمين برة مع الوقت ولادك هيتأسروا. ولادك نفسهم اللي انت المفروض ترجوهم وتنشد انهم يكونوا في في حالة طيبة وعلاقتك بهم طيبة مع الوقت تجد ان هذا السلوك الذي تسلكه في خارج البيت سيعود على اهل البيت. انما بفضل الله لو انت كان - 00:51:40

خلقك الرحمة مع اي احد في اي وضع في اي ظروف تمام؟ آآ في نطاق المشروع طبعا لو انت كان ده خلقك هتجد سبحانه الله ان الخلق ده بيصدر ما تقول يدك انت في اي موقف تجد ان في اصل كبير عندك اسمه الرحمة بالصغر او الرحمة بالعيال او الرحمة بالاطفال او الرحمة بالصبيان. فاه رغم - 00:52:00

كل ده مش موقف تعليمي آآ لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني جعل لهذا الصغير اعتبار يعني تمام جعل هذا الصغير اعتبارا ولذلك في الحقيقة انت من من رحمتك بالطفل ان انت تراعي الظروف اللي حول الطفل. يعني ناخد من الحديث ده ان النبي صلى - 00:52:20

صلى الله عليه وسلم راعى الظروف التي حول الطفل انه يهين له بيئته تكون ارحم به. ولذلك انت كمعلم لازم تأخذ بالك من المسألة دي ان انت تهيني للطفل اللي من رحمتك به انك تهيني له من حوله الظروف التي تجعله في حالة افضل. فمسلا انت عندك طفل من الاطفال الحلقات - 00:52:40

وانا الولد ده بدأت مسلا تأخذ بالك ان هو ربما مسلا يتأخر علشان خاطر مسلا زروفهم الاقتصادية فيها مشكلة. فانت تسعى مسلا عند اهل الخير وتسعى عند مثلا من تعرفه او ادارة المكان انهم يعني ايه يعانون بذلك الطفل لكي لا ايه؟ يعني لا ينقطع عن هذا الخير الذي هو فيه. تمام؟ ان انت مثلا - 00:53:00

آآ بيحصل موقف ده كتير جدا. ان انت يجي آآ انت مسؤول عن حلقة ما ويجيولي امر آآ طفل من الاطفال مسلا تطاول او يتصرف تصرف سيء. هو بعد هذا التطاول هذا الرجل يستحق ان هو يطرد ولده من الحلقة. تمام - 00:53:20

تجد البعض للأسف الشديد ما يفكري في الطفل. يعني كل تفكيره في مين؟ في الاب وخطأ الاب وكيفية الانتصار لنفسه من خطأ الاب فيعمل ايه؟ فيمشي هو وابنه. طيب ما هو الطفل ده ضحية. يعني كيف يؤخذ بجريمة غيره؟ وللأسف الكلام ده بقى بيحصل كتير جدا. يعني ممكن - 00:53:40

في بعض الحلقات مسلاولي امر انتقدك او مسلا اشتدع عليك او احتج في الكلام تجد نفسك لا تعامل ولدك كما تعامل باقي الایه الاولاد ربما يعامل ولد ابو تريكة اسوآ آآ انما مسلا لو جهولي امر تعامل بشكل كوييس واثنى عليك وكذا وربما كافئك تلاقي نفسك بتعامل طب الطفل ذنبه ايه - 00:54:00

اه نتعلم من هذا موقف من النبي صلى الله عليه وسلم في اصول التعامل مع الاطفال الا يؤخذ بجريمة غيره. الا يؤخذ بجريمة ايه؟ غيره. هو ما هو مش ما لوشن دعوة مش ذنبه اصلا - 00:54:20

فلا تأخذ الطفل الذي لديك بجريمة غيره والد بجريمة والدة بجريمة مكان حتى يعني حتى للأسف يحصل من بعض المعلمين انك تجد تعامله مع اطفال كاواساط غير تعاؤنه مع اطفال في اوساط اخرى. يعني عذرا يعني سامحوني. ربما يكون لو في بيئه مسلا

هذا المسجد الذي يعلم فيه او تلك الحلقات في بيئة راقية. آآ - 00:54:30

يعني الذين في الحلقات مش عارف الدكتور مين والاستاذ مين وكذا مين تمام لكن واحد تاني مسلا في منطقة يعني كما يقولون شعبية او منطقة متواضعة اقتصاديا تجد التعامل هنا غير التعامل هنا خالص. طب هو يعني هل جريمة الطفل انه نشأ في هذه البيئة؟ قال ذنبه انه في هذه البيئة المتواضعة - 00:54:50

للاسف هذا نجده يعني خلاص ؟ فالاصول التعامل اللي تعلمها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده الا يؤخذ الطفل بجريمة غيره. انت ما تاخدوش بجريمة حد. خلاص اخذ الطفل في زهيرة غيره. هو ايه ذنبه ان ابوه كذا؟ او ايه ذنبه ان امه كذا؟ او ايه ذنبه ان كذا؟ خلاص انت بتتعامل مع الطفل امامك كانسان. هذا - 00:55:10

انت محاسب عليه امام الله سبحانه وبحمده. فسبحان الله نجد هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ ذلك الطفل بجريمة امه. تمام؟ بل النبي صلى الله عليه وسلم اجل هذا الحد المهم من حدود الله سبحانه وبحمده اجله حتى يتم رضاع ذلك الطفل. فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه - 00:55:30

يا نبي الله قال اطمئن الى الى ان هذا الطفل ايه؟ يعني لن يضيع خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انفذ حد الله سبحانه وبحمده فالمقصده ان احنا نتعلم من الكلام ده ونشوف بقى تطبيقاته في واقعنا وان احنا ازاي فعلا بنأخذ الاطفال نأخذ الاطفال بجريمة غيرهم. آآ ولذلك - 00:55:50

يا جماعة للاسف الشديد ده بيعمل كثير من العقد النفسية عند الاطفال اصلا. يعني ان هو تبقى يعني لو ان الطفل مثلاً الفقير في المدرسة او في الحلقات تم معاملته - 00:56:10

الاطفال الایه؟ الغني. او الطفل مثلاً الوجيه والحسيب النسيب. زي الطفل العادي اللي ربما اقل منهم في الواجهة او الحسب او النسب. آآ هذا الطفل لن يكون على مجتمع ان يكون ناقما على بشر ليكون ناقما انا للاسف الشديد وجدت بعض مسلا الفضلاء ناقلين عن الملتزمين. ليه؟ لأن هو يقول لك لا هم نفسهم عندهم - 00:56:20

اه عنصرية عندهم طبقية. يعني سامحوني مثلا انا اجد هذا الكلام مثلا ربما هنا في هذه البيئة. اه السعوديين وغير السعوديين. يعني وكانه ايه يعني ده مسلا مسلم وده مسلم بشرطه وكان ده من حقيقي يعني حاجة محزنة ان لأ ده يعامل بشكل وده يعامل بشكل طب ليه يعني في النهاية سبحانه الله هذا مسلم وهذا مسلم - 00:56:40

يعني يبقى في في تمييز مع الطفل حسب لون بشرته حسب الدولة بتاعتته حسب آآ عزرا عائلته حسب ليه يعني على اي اساس؟ عشان ده مسلم وده مسلم بشرطه وكان ده من حقيقي يعني حاجة محزنة ان لأ ده يعامل بشكل وده يعامل بشكل طب هذا اقيم على ارض المملكة. تمام - 00:57:00

فهو يعني كان المشترkin في البرنامج كالعادة ان كده كده الاطفال السعوديين اصلاً قليلين في الحلقات اصلا. يعني شئت ما بك؟ هم قليلين اصلاً هو بالعافية يعني هم قليلين. فكثير من اللي في الحلقات اللي يسمونها بالاجانب يعني. فيقول لا لا مش هينفع ده اصل دول آآ ما فيه مش سواديق كتير - 00:57:20

يعني مسلا دول كفار ودول مسلمين مسلا ولا دول يعني مسلمين ودول مسلمين بشرطه ولا دول مسلا العبيد ودول السادة؟ انت اتكلم عن حاجة تكون نافعة للمسلمين. وانت بتتكلم على البيئة والكلام ده مناسب في البيئة دي ولا لأ؟ اهو في البيئة دي وتمام وزي الفل طفل مولود هنا يعني. لا بس عشان بس لا يجري في عروقه الدم مش عارف - 00:57:40

طبعاً الكلام ده بيختلف عقد نفسية كبيرة. بالله عليك امثال هذا هؤلاء الاطفال هل سيكون لديه ولاء لهذا المكان عزة كل دي ولاء لهذه الارض المباركة؟ يعني ارض مباركة تلفظه يعني تعامله هذه المعاملة هل سيكون دي ولاء لها؟ هو ولاء لها حقيقة يعني - 00:58:00

ان يكون لديك حب لها يكون لديك مش هيحب الملتزمين مش هيحب احنا مش بقول الكلام ده على كده بس احنا مسلا عندنا في بلادنا مسلا في مصر يعامل مسلا بالعكس بقى يعامل مسلا - 00:58:20

أمريكي او حتى في البلد العربية كلها لو واحد طفل بقى أمريكي وعمل ايه؟ ما لو عمل في المدارس عمل الطفل العربي خلاص. فصار

الطفل الصغير ده حلمه يبقى امريكي - 00:58:30

صحيح بقى هو شبابنا النهاردة اما بقى حلمه ياخد الجنسية الامريكية ولا حلمه ياخد الجنسية مش عارف ايه ليه؟ لو وجد ان المجتمع نفسه وجد نفسه في بلده في بلده هو - 00:58:40

هذا الاجنبي الكافر يعامل ما لا يعامل هو للأسف الشديد هذا يخالف مصالب كبيرة. آآ هذا التعامل الظبيقي بان يؤخذ الطفل بجريرة غيره فمن اصول التعامل التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الطفل لا يؤخذ بجريرة غيره ابداً. انت بتتعامل معه كأنسان. بصرف النظر عن اي - 00:58:50

للأسف كثير جداً بتتعامل مع الأطفال يا اخوة بايه بمنطق هنسمي بالخلفيات المسبقة ايه المسبقة. انت عارف ان ابوه رجل غير صالح. وامه يعني مش معتنية قوي بالصلاح. ومن بيئه لا تهتم بالصلاح. فدائماً وانت بتتعلم مش في دماغك - 00:59:10  
مصالح ابداً. يعني دايماً تقول ايه؟ هو كده كده يطلع فاشل زي ابوه. كده كده يطلع مش كوييس زي ابوه. واضح؟ ده على فكرة بيفرق كثير جداً جداً في ايه - 00:59:30

في تعاملك مع الطفل والعكس بالعكس لما تيجي الطفل مثلاً من بيئه ايه من بيئه صالحة بتبقى انت متهمس لاكتور من الطفل اللي مش من بيئه ايه صالح. سبحان الله! طب ما هو يعني - 00:59:40  
يعني كم خرج صالح من ظهر كافر؟ يعني كم خرج صالح من ظهر كافر؟ وكم خرج كافر من ظهر صالح؟ يعني خرج كثير من من صالحين من ظهر الكفار وخرج كثير من الكفار من ظهر الصالحين. يعني سبحان الله! ليه هو يحاسب على ده؟ ليه يحاسب على ان انا يعني انا ما بقولكش - 00:59:50

دلوتي انت هتخтарه هيتجوزوا بنتك. ماشي؟ ولا يعني هتقلدوا منصب مسلاً ولا مهمه ربما يفرق فيها مسلاً آآ البيئة اللي هو نشأ فيها. تمام بس انا باكلمك عن انسان هتربيه. انسان هتبنيه انسان هتعلمك. الانسان ده ما يفرقش البيئة اللي هو جاي منها اصلاً. الا في فهمك اللي - 01:00:10

الرب ومحاولتك انك تخف عنه او تراعي المشكلات دي. انما انه يفرق اصلاً في تفاؤلك انه يكون كوييس او آآ عدم تفاؤلك انه يكون صالح هذا ما يستقيم. فبرضه يا اخوة بنبه على المسألة دي. انا زي ما قلت لك الكلام ده ما لوش قيمة لو ما اسقطناهوش على واقعنا. احنا لازم ننذر الكلام ده على واقعنا وننظر - 01:00:30

فهذا المفروض طفل ابنه زنا. صح؟ يعني هذا ابنه زنا. فيعني هذا الذي في الحديث. فله في واقعنا ما يراعي اصلاً. وربما البعض يعني سبحان الله يعني آآ يقول يقتل. يعني الناس مسلاً بارائهم الاجتماعية احياناً يقول لك ايه يقتل. آآ يترك - 01:00:50  
انت مش عارف فين يحصل له ايه؟ يعني يضيع. هو في النهاية هو نسمة عند الله لهذه النسمة؟ لها حساب. ولها يعني لها قصة كبيرة عند ربنا. انت مش ربنا - 01:01:10

يعني انت مش ربنا عشان انت تايه تفرض انا ما بنقولش الناس تروح تجيب عيال من زنا بس بقول دي نسمة وجدت. النسمة دي انت مين؟ ما يخصكش هو مين ومصيره ايه ورايح لفين اصلاً واضح يعني ده ما يخصكش ان الابتلاء تجد ان احنا بنفسنا بنحكم بعواطفنا على امثال هذه المواقف مش انت اللي تحكم - 01:01:20

ربنا لو احنا بعقولنا نقول ان مثلاً امثال هذه النسمات تقتل. بعقولنا احنا. لكن الله سبحانه وتعالى في شرعه اذن ان دول ما حدش يجي عنده تمام؟ وانسان يعيش في المجتمع انسان عادي جداً. يعني هو خلاص هو مسئول عن افعاله ومسئول عن تصرفاته. طيب لماذا هؤلاء للأسف الشديد نجد - 01:01:40

ان اللي بيكون في بيئه سيئة برضه بيكون مصيره سيء. لأن اللي بيتعاملوا معه بيتعاملوا معه على ايه؟ بالضبط. على نفس النفسية الخلفية. فلا احد يفكر في ان يصلحه. واللي يفكر في في ان يصلحه يعني ما يتفضل اصلاً باصلاحه. ولم يصبر عليه ما يصبر على غيره - 01:02:00

ولا يبذل له ما يبذل لغيره. فلذلك بيكون ايه؟ بتستمر السلسلة. للأسف الشديد تستمر هذه السلسلة. والا فسبحان الله يعني انت ممكن

تكون يعني هقولها لكم بشكل تاني. في اوقات كتيرة احنا بنقيم الناس بشكل ممكн تجد مسلا طفل - 01:02:20  
 يعني والده بيدخن مسلا وربما متلبس ببعض المناكيد الظاهرة خلاص طيب وتجد واحد تاني شكله كده المهم يعني تجد انه والد لطفل متلبس المناكير ظاهرة. والآخر في الظاهر مش متلبس المناكير. بس ممكн بيته من الداخل خربان. يعني هو مسلا ربما تكون - 01:02:40

دي سلوكيات في الداخل اسوأ من ذاك المتلبس مناكير ظاهرة. مثلاً مثلاً تجد مثلاً الرجل اللي هو متلبس مناكين القاهرة ده في البيت مسلاً مش جايب لهم تليفزيون. ما فيش حاجة - 01:03:00

اسمع حد يخش على النت في البيت ومش عارف ايه يعني انما تجد مسلاً ذاك المفروض الوجيش بقى اللي شكله العيال ليل ونهار على النت في البيت والتليفزيون مش عارف شغال - 01:03:10

وممكن تشغل افلام واغاني وتيجي تبص في النهاية تجد ان اصلاً ربما في المستوى المجمل اللي انت شفت لهم ان اكيد الظاهرة ده اصلاح من اللي ما شفتوش ايه؟ مناكير ظاهرة اصلاً في - 01:03:20

في الظاهر اصلاً. يعني انا اقصد يا اخوة كل هذا الكلام احنا ما يكون همنا ان احنا نصنف الطفل حسب ابوه وامه وب بيته وعياته وجنسه ولو نه ما لناش دعوة به انا بتعامل مع انسان قدامى. امثال هذه الظروف مفيدة في ايه؟ انك بس تعرف التحديات اللي بتواجه الطفل. وان انت تقدر ازاي تتغلب عليها؟ وازاي تحاول - 01:03:30

انك تقلل من من اثر تلك التحديات عليه في ايه في بنائه؟ انما ان هو يكون اصلاً آللأسف الشديد هو العامل الاساسي فانك تقبله او لا تقبله او لا تقبله. او في انك تحسن بي او تحسن بي او ترجمه او لا ترجمه. او تعتنى به او لا تعتنى به. يعني هذا ما يصلح - 01:03:50

01:04:10 -